

الغدير

[347] فهناك إما موة أرجو بها * أجر الشهادة في ثناء جاري أو أنني أحظى بنيل
المبتغى * من آل حرب مدركا أوتاري وأخوض في الأوساط منهم ضاربا * ثج العدى بالمقضب
البتار ولأثكلن أراملا في فتية * نشئوا على الالحاد في استهتار ومشیخة قد أورثوا كل الخنا
* والعار أجرية من الكفار لكن على ما في من مضض الجوى * إذ لم أكن أحمي هناك ذماري لم
تعدني تلك المواقف كلها * إذ أن ما فعلوا بها مختاري فلقد رضيت بما أراقوا من دم *
فيها لكل مذمم كفار ولأشفين النفس منهم في غد * عند اشتباك الجحفل الموار يوم ابن طه
عاقد لبنوده * وجنوده تلتاح في إعصار تشوي الوجوه لطي به نزاعة * لشوى الكماة بأصل
وشفار فهناك الطفر المريح جوى الحشا * من راح في كربه بأسار ويتم فيه القصد من عصب
الولا * لبني الهدى كالسيد المختار يا أيها الندب المؤجج عزمه * وأمين آل المصطفى
الأطهار يا نجعة الخطب الملم وآفة الكرب المهم وندحة الأوزار لا غرو إن جهلت علاك عصابة *
فالقوم في شغل عن الإبصار فلقد بزغت ذكا وهل يزرى بها * إن تعش عنها نظرة الإبصار ؟ ! لك
حيث مرتبع الفخار مبائة * ولمن قلاك مزلة الإغرار ومبوء لك في جوار محمد * وملاذ عترته
حماة الجار فلئن رموك بمحفظ من إفكهم * فالطود لا يلوى بعصف الذاري أو يجحدوك مناقبا
مأثورة * مشكورة في الورد والاصدار فلك الحقيقة والوقیعة لم تزل * عن قدس مجدك في شفير
هار فتهن محتبيا بسؤددك الذي * تزور عنه جلبة المهذار خذها إليك قصيدة منضودة * من
جوهر أو من سبك نزار لم يحكها نجم السماء لأنها * بزغت بشارقة من الأقمار
